تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة ثم انصرف فدخل داره وجلس ابن
مسعود الى حجرة عائشة وجلست اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بالصلوة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رايتم قد اصابها فافزعوا الى الصلاة
فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم
قد اصبتم خيرا او اكتسبتموه ٥ لك عروة عن قباه عن عزرة عن الحسن العرني
ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف

من راى اجازها ثلث ركوعات في الركعة

محمد بن بكر عن ابن جريج سمعت عطا يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق يريد
عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم
ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه
قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا
الله حتى ينجلي وفي رواية عبد الرزاق وجاء ظننته يريد عائشة ٥ معاذ بن هشام
عن ابيه عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست ركعات في اربع سجدات ٥ خالفهما عبد الملك ٥ القطان عن عبد الملك
ابن ابي سليمن عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس في اليوم الذي مات فيه ابراهيم فقال
الناس انما كسفت لموته فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في
اربع سجدات كبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه فقرا دون
القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع فقرا القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع
نحوا مما قام ثم رفع راسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلث ركعات
قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان ركوعه نحوا
من قيامه ثم تاخر في صلاته فتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه
وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال ايها

الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر
فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ٥ ابن نمير عن عبد الملك بهذا وفيه
وركع نحوا من سجوده وزاد فتاخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء
وزاد ما من شيء توعدونه الا وقد رايته في صلاتي هذه حتى جيء بالنار وذلك
حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحاج بمحجنه فان فطن
له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب حتى رايت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في
مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا وقد رايته في صلاتي هذه ٥
قال المولف من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر
علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي
ابنه ابراهيم وقد اتفقت رواية عروة وعمرة عن عائشة ورواية عطاء بن
يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
ورواية ابي الزبير عن جابر على انه عليه السلم انما صلاها ركعتين في الركعة
ركوعين وفي حديث اكثرهم قوله ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد
دلالة على انه انما صلاها يوم وفاة ابنه فخطب وقال ذلك ردا لقولهم
انما كسفت لموته وفي اتفاق هولاء دلالة على انه لم يزد في الركعة على
الركوعين كما ذهب اليه الشافعي والبخاري

من راى اجازها اربع ركوعات في الركعة

الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك ٥